

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَمَّا سَرِيبَوِيَّةُ فَقَالَ : لَا يُكْسَرُ يَقْطُ لِقِلَّةِ فَعْلٍ فِي الصِّفَاتِ وَإِذَا قُلَّ بِنَاءُ الشَّيْءِ قُلَّ تَصَرُّفُهُ فِي التَّكْسِيرِ وَإِنَّمَا أَيْقَاطُ عِنْدَهُ جَمْعُ يَقْطٍ لِأَنَّ فَعْلًا فِي الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : جَمْعُ يَقْطٍ أَيْقَاطُ وَجَمْعُ يَقْطَانٍ يَقْطَا وَهِيَ يَقْطَا وَج : يَقْطَا وَالاسْمُ الْيَقْطَةُ مُحَرَّكَةً . وَفِي الْعِيَابِ : وَامْرَأَةٌ يَقْطَا وَرَجَالٌ وَنِسْوَةٌ أَيْقَاطُ قَالَ رُوْبَةُ : .

" وَوَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقَاطًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ " وَنِسَاءٌ يَقْطَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَيْقَظَ الْخَلْجَالُ وَالْحَلِيُّ أَيُّ صَوَّتَ كَمَا يُقَالُ : نَامَ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أَمْتِلَاءِ السَّاقِ قَالَ طُرَيْحٌ : .

نَامَتِ خَلْجَاهَا وَجَالِ وَشَاهَا ... وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلٍ . فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ قَلَائِدُهَا الْبَتِي ... عَقِدَتِ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ وَأَبُو الْيَقْطَانِ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَحَابِيٌّ وَأَبُوهُ كَذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي سِرِّهِ . وَأَبُو الْيَقْطَانِ : عِثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ قَيْسِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ تَابِعِيٌّ . وَأَبُو الْيَقْطَانِ : كُنْيَةُ الدَّيْكَ وَيَقْطَاهُ تَيْقِيطًا وَأَيْقَظَاهُ إِيقَاطًا : نَبَّهَهُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَيْقَظَاهُ : أَيْقَظَاهُ . قَالَ أَبُو حَيَّةٍ النَّضْمِيُّ : .

إِذَا اسْتَيْقَظَتْهُ شَمٌّ بَطْنًا كَأَنَّهُ ... بِمَعْبُوءَةٍ وَافَى بِهَا الْهِنْدُ رَادِعٌ وَتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ : تَنَبَّهَ . وَالْيَقْظَةُ بِسُكُونِ الْقَافِ : لُغَةٌ فِي التَّحَرُّكِ قَالَ التَّهَامِيُّ : .

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنْدِيَّةُ يَقْظَةٌ ... وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خِيَالٌ سَارِي وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ ضَرُورَةٌ الشَّعْرُ وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ : إِنَّ فُلَانًا لَيَقْظُ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَيْقَظَ مِنْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ وَتَيْقِظُ فُلَانٌ لِلأَمْرِ إِذَا انْتَبَهَ لَهُ وَقَدْ يَقْظُهُ وَهُوَ حَازٍ وَرَجُلٌ يَقْظَا الْفِكَرَ وَمُتَيْقِظُهُ وَيَقْظُهُ وَهُوَ يَسْتَيْقِظُ إِلَى صَوْتِهِ . كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُثْبِرُ التُّرَابَ : قَدْ يَقَطَّطَهُ إِذَا
 فَرَّقَهُ وَأَيَقَطَّتُ الْغُبَارَ : أَثَرَتْهُ وَكَذَلِكَ يَقَطَّطَتْهُ تَيَقُّطًا . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَمْحِيفُ وَالصَّوَابُ يَقَطَّطَ التُّرَابَ تَيَقُّطًا وَقَدْ ذُكِرَ فِي
 مَوْضِعِهِ وَتَبِعَ الزَّمَخْشَرِيُّ اللَّيْثَ فِي إِيقَاطِ الْغُبَارِ بِمَعْنَى
 الْإِثَارَةِ . وَيَقَطَّطَهُ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ يَقَطَّطَهُ بَنُ مُرَّةَ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
 جَاءَتْ فُرَيْشُ تَعُودُنِي زُمْرًا ... وَقَدَّ وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفَظَهُ °
 وَلَمْ يَعُدْ نِي سَهْمٌ وَلَا جُمَحٌ ... وَعَادَنِي الْغُرُّ مِنْ بَنِي يَقَطَّطَهُ °
 لَا يَبْرَحُ الْعِزُّ فِيهِمْ أَبَدًا ... حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرَطَهُ °
 وَأَبُو الْيَقُطَّانِ : عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدَ الثَّوْرِيِّ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ
 الثَّوْرِيِّ مُحَدِّثٌ .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الطَّاءِ وَبِهِ تَمَّ نِصْفُ الْكِتَابِ مِنَ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ
 وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ وَإِلَى أَجْأَرُ فِي تَكْمِيلِ نِصْفِهِ الثَّانِي بِحُرْمَةِ
 أَنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّبْعُ الْمِثْلَانِي وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الْجَلال السَّيُوطِيُّ فِي
 آخِرِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ مِنْ تَكْمِلَةِ الْجَلالِينَ :
 حَمِدْتُ إِيَّاهُ رَبِّي إِذْ هَدَانِي ... لِمَا أَبْدَيْتُ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي .
 وَمَنْ لِي بِالْخَطَا فَأُرَدِّ عَنْهُ ... وَمَنْ لِي بِالْقَبُولِ وَلَوْ بِحَرْفٍ